

## المقدمة

### ١ - خلفية البحث

في تعليم اللغة العربيّة, عرفنا أن اللّغة العربيّة هي لغة الإسلام و المسلمين منذ بداية الإسلام. فيها نزل القرآن دستور للمسلمين وبها تحدث خاتم الأنبياء و المرسلين. ثمّ أنّها أقدم لغة حياة في العالم, لم يعترفها التغير و التبديل. فلا خطأ إذا أنزل الله أشرف رسالة بأشرف اللغات, أي اللّغة العربيّة. كما قال الله تعالى : إنا أنزلناه قرأنا عربيا لعلّكم تعقلون<sup>١</sup>

اللغة العربيّة هي اللغة المشهورة في العالم التي يستخدمها أكثر من مائتين ملايين إنسانا, ويستخدمها رسميا أكثر من عشرين بلدا في العلم.<sup>٢</sup> حتى تكون اللّغة العربية الان من احدى اللغات الموجودة في هذا العالم التي كانت في تطورها لا يتعلمها العربيّ فقط, با الأعجميّ يتعلمونها ويحتجونها ايضا.

وأهدف تعلم اللغة العربية كال وسيلة الموصلة بين أهداف المراد و مجل المواد التعليمية و النظم و الطرائق و وسيلة التعليمية المستخدمة.<sup>٣</sup> كما عرفنا أن في تعليم اللغة العربية أربع مهارات وهي مهارة القراءة و مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة الكتابة. والقراءة في اللغة كافة هي النافذة المفتوحة على المحيط المحلّي للفرد و العالم الخارجي, هي وسيلة اكتساب المعارف و المعلومات و الخبرات المتنوعة.

فإذ كانت الحياة نفسها مدرسة تساعد الفرد على نموّ والتعامل مع الغير, فإنّ القراءة توسع مداركة و تنقله إلى افاق أرحب و أوسع.

١ القرآن الكريم, سورة يوسف, آية : ٢

٢ يترجم من

Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣) hal ١

٣ يترجم من

Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, ٢٠١١), hal ٧٦













